



على الخلفاء

اعتصام أمام «الزيتونة باي»: ثورة ضدّ اليخوت

هديك فرفور

في وقت كانت فيه أصوات البحر التي تمزّ تحت الرصيف الخشبي لساحة «زيتونة باي» مسموعة، كان أحد الموظفين المخلفين حماية «المشروع الاستثنائي» هناك يعترض طريق عدد من الناشطين عند أحد مداخل الساحة ويمنعهم من الدخول، بحجة أنها «ملك خاص».

قانوناً، هي ملك عام ولنا الحق في الولوج الحر المجاني إلى البحر. أبلغ الموظف الذي كان يتخذّ تعليماته بمنع الناشطين من الدخول إلى الساحة، لكنّه بقي مُصرّاً على عدم «عمومية» المكان.

وعلى رغم أن عدد الناشطين لم يكن

تستاجر شركة الصدفى المتر الواحد بـ 2500 ليرة سنوياً

«مُخيفاً»، إلا أن تهديدهم باستدعاء دعم من متظاهري ساحات رياض الصلح والشهداء وغيرهم لإقتحام الملك العام والدخول عنوة لتنفيذ

وقفتهم للتحذير بالاعتداء على الاملاك العمومية البحرية، أتى إلى «اقتناع» المسؤول بالدخول إلى

المكان. دخل هؤلاء الناشطون القلعة ومشوا على ركام المبانى التي هُدمت خلال «الإعمار» ورددت بحرم لتستحيل رصيفاً يجاور «بحيرة» لركن يخوت بقيت حتى أشهر قليلة معفاة من الرسوم (العت لجنة المال في حزيران الماضي إعفاء اليخوت من الرسوم بعدما كان قرار الإغفاء سائداً منذ سنوات طويلة).

«البحر غضبان ما بيحسكش/ أعبدوا الاملاك البحرية»، «حيتان الفساد ابتلعوا الشاطئ والاملاك البحرية»، لافتتان «ينحيتان» زُفعتا خلال الاعتصام الخجول

الذي كان يستهدف نهج ابتلاع البحر والتفريط بالملك العام البحري. لماذا هذا الاعتصام اليوق؟ «الإشارة إلى أن استرداد الاملاك العمومية البحرية جزء من استرداد الأموال العامة. وهو مطلب من شأنه أن يعكس عياً يخدم المعركة الطبقة التي يجب أن تبقى محور التحركات الاحتجاجية»، وفق أحد المشاركين. كان لافتاً أن يفتح المشاركون نقاشات حول السبب الذي يدفع

بان حُصنّت ساحة «الزيتونة باي» أتومجاً صارخاً عن وقاحة استلاب الملك العام، بدءاً من ردم البحر، مروراً بتجيير هذا الملك إلى الوزير السابق محمد الصفي الذي يملك غالبية أسهم الشركة التي تستثمر المكان (شركة إنماء واجهة بيروت البحرية) لقاء استئجارها المتر الواحد بـ 2500 ليرة سنوياً فقط، في حين تقوم بتأجير المجال بألاف الدولارات، وصولاً إلى إرسائه كفسحة عامة «مشروطة» و«مخصصة» للخب

يدخلها الفرد «ممنوناً» للقيمين على إدارة المكان.

«عملوا قصور وجابوا يخوت، من سرقة بحر بيروت»، «احتلوا البحر وأخذوا الشاطئ، وسرقونا بكل المناطق»، و«با سلطة الحرامية، ردا الاملاك البحرية»، الهتافات الأبرز التي ردها المتظاهرون الذين يسعون إلى فتح قضية الاملاك رصيفاً يجاور «بحيرة» لركن يخوت بقيت حتى أشهر قليلة معفاة من الرسوم (العت لجنة المال في حزيران الماضي إعفاء اليخوت من الرسوم بعدما كان قرار الإغفاء سائداً منذ سنوات طويلة).

«البحر غضبان ما بيحسكش/ أعبدوا الاملاك البحرية»، «حيتان الفساد ابتلعوا الشاطئ والاملاك البحرية»، لافتتان «ينحيتان» زُفعتا خلال الاعتصام الخجول

بثورة ضد اليخوت.

رسالة من جلد الدير إلى السيد نصرالله: نريدك معنا

إيلده الضمير

«نحن لسنا حراكاً، نحن ثورة». عبارة خطها، فجر أمس، أحد المعتصمين على الطريق المقطوع في جل الديب. محاولة الجيش اللبناني فضّ الاعتصام بالقوة صباح الأربعاء واستقدام تعزيزات، دفع المعتصمين

الجميع يحاول تسييس التحرك ونحت أبناء المنطقة مطالبنا معيشية

إلى التخوّف من إعادة الكزة صباح أمس. لذلك، لم يخلوا ساحة الاعتصام ليل الأربعاء - الخميس، فقرشوا الطرقات وركنوا سياراتهم وسطها على خطي الأوتوستراد. استفاق المعتصمون على أغاني فيرون وإضاءة الشموع بشكل العلم اللبناني، وكانت التحية الأولى لكل مناطق التظاهرات، ويعكس التوقّعات لم يستخدم الجيش تعزيزاته أمس، ولم يحاول فتح الطريق. ساد الهدوء والترقب بانتظار كلمة رئيس الجمهورية ميشال عون.

استنكار المعتصمين لم يكن لعدم استجابة الحكومة بعد ثمانية أيام من قطع الطريق، لخطبهم باستنقاتها وحسب، بل حياء اجتزاء فيديو ورّع عبر السوشيل ميديا بصف «حزب الله بالإرهابي»، إيلي الذي كان متواجداً بين المعتصمين أول من أمس، يوضح «أن الفيديو مجتزأ ولم يبيّن كيف تمّ فوراً إسكات المجموعة الصغيرة التي رددت الشعار، وهي لا تمثّل إلا نفسها. السلطة تحاول في كل منطقة خلق شرخ بين المعتصمين، في حين أننا متنوّعون ومعنا مواطنون من الجنوب وطرابلس». ويشدّد على «أن الجميع يحاول تسييس التحرك، بينما نحن من أبناء المنطقة وتسييجها، ومطالبنا معيشية محقة».

يستغرب ميشال «تصويب الإعلام على انضمام النائب سامي الجميل لفيرون وإضاءة الشموع بشكل العلم ضمن الكتل يعني كلن ولم نستجب لطلبه بالجلوس على الأرض رفضاً لتسييس مطالبنا». ويتابع: «لو كان الناس هنا كتائب وقوات حصاراً لكننا بوارد الرّة على الهتافات بان ججع والجميل صهيونيان، ولن نقبل أن

يتحوّل وجع الناس لحرب شعارات فارغة، فالكلن لا تطاول المكانة الدينية للسيد نصرالله بل تعني كل الوزراء



(هيلم الموسوي)



(هيلم الموسوي)



(هيلم الموسوي)

والنواب ومن هم في السلطة». ميشال لا يطالب برفع السرية المصرفية عن حساب أهل السلطة وحسب، بل

«إجراء تحقيق مالي شفاف لنعرف في أي جزيرة يضعون أموال الشعب الاسرائيلي، ومنع الفتن المختلفة اللالفة الأبرز التي رُفعت أعداد منها في ساحة الاعتصام، كانت حياء «استعادة الأموال المنهوبة». عدد من الفنانين الذين زاروا في الأيام الماضية ساحات أخرى، انضموا إلى أوتوستراد جلّ الديب. على الجسر، ألصقت صور ل«شهيد الثورة المظلوم حسين العطار (قتل على طريق المطار)». ليلال احدث توجيه تحية ل«الجيش الذي حضر بمختلف الويته أمس، واليوم يبدو الوضع أخف وطأة، ولن نسمح بحرف المواجهة مع السلطة إلى مواجهة مع الجيش، ومستمرّون في اعصامنا تضامناً من الحثّ مع مختلف المناطق». كلمة رئيس الجمهورية ظهر، بثّت من مكبرات الصوت ولم تكن على قدر تطلعات المعتصمين، وهو ما عبّرت عنه عودتهم بعداً كبيرة للنزول إلى ساحة التججع بعد انحسار الأمطار.

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)

(هيلم الموسوي)